# لبنى والهلال

مرت الساعة الست التى استغرقتها الرحلة من القاهرة إلى المنطقة التى اختلتها الكتيبة بسيناء طويلة وكأنها ست سنوات .. لم يغفل شوقى عينيه عن عداد السرعة وكأنه يرى فيه الخلاص من حالة القلق والتوتر التى انتابته..

إنه غريب وهو بعيد عن رجاله شعر بالوحشة وهم بعيدون عنه .. أنه لن يغفر لنفسه مجرد التفكير فى الركون إلى نصيحة الطبيب والاستسلام لمبضع الجراح .. كيف سمح لهذا الخاطر أن يجول بباله .. كيف لم يذهب مع رجاله الذين زاروه دون أن يمر حتى على الطبيب . ماذا كان يضيره لو تحمل هذه المسئولية. أنها ساقه وهو أدرى بمصلحتها .. أنها صحته وهو الوحيد الذى يتحمل تبعاتها ..

مصر لم تكن بحاجة إلى كل رجالها كما هى فى احتياج إليهم الآن والكتيبة لم تكن مستعدة ومستكملة فى أى فترة من فتراتها كما هى مكتملة الآن .. بمجرد نزولها من اليمن أجتهد رجالها لاستكمال معداتها وتكملة الناقص منها واصلاح التالف وضبط الأسلحة وصرف الذخائر والمهمات.

أخيرا ظهرت الخيام بمنطقة تمركز الكتيبة ـ نعم .. انها خيامهم ..